

## تفسير سورة يونس (34) تابع تفسير الآيات 02-91 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول اذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا قل الله اسرع مكرا - 00:00:24

ان رسالنا يكتبون ما تمكرون هذه هي الاية الواحدة والعشرون من سورة يونس وتفيد وتشير الى ان الكافرين دائمًا وابدا لا يفقهون عن الله ولا يفقهون الفطرة ولا يفقهون سنن الله في كونه - 00:00:43

كما تشير الى قلة فهومهم وانهم يجهلون اسماء الله الحسنى وصفات الله العلى فلا يعرفون رب جل وعلا ونحتاج الى شرح قوله عز وجل قل الله اسرع مكرا وقوله عز وجل - 00:01:20

ان رسالنا يكتبون ما تمكرون نرص لنا يكتبون ما تمكرون وكلمة الناس كلمة الناس اكثر ما تستعمل في الكفار وقد تستعمل في الكفار والمسلمين حتى بعض الناس يزعم ان السورة اللي فيها اولها يا ايها الناس تكون مكية - 00:01:50

والصورة اللي فيها يا ايها الذين مدنية لتبدأ بها. هذا غير سيد سورة الحج مدنية باجماع اهل العلم وابدوها بقولها شيء عظيم لكن قد تأتي العبارة لأن اول نداء بعد تقسيم الله عز وجل لعباده - 00:02:19

في اول القرآن في اول سورة البقرة الى ان الناس ثلاثة اصناف مؤمن وكافر ومنافق وطبعا المنافقين هم صنف من الكفار بل هم في الدرك الاسفل من من النهر لأن خطتهم على الاسلام واهل وعلى الانسانية ومن فيها اخطر من خطر الكفار - 00:02:43

الكافر ظاهرون شاهدون تعريف اللي عنده ولا تأدوا ولا تظن انهم يأتونك بخير انهم يأتونك بخuir لكن المنافق يعيش معك ويأكل معك ويشرب معك ويقول له لا الله الا الله وبصلي معك ويذكر ويصوم - 00:03:08

الخدية به يعني شر والضرر منه اكبر لا شك ولا ريب اول نداء بعد ما قسم الناس الى مؤمن وكافر ومنافق قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلك هذا اسم للمؤمنون والكافرين - 00:03:24

لان النداء بهذا امر بالعبادة للناس جميعا الذي خلقهم لعبادته وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاذا قال يا ايها الناس اعبدوا عرفنا ان المراد بالناس ما يشمل المؤمنين كل بنى ادم - 00:03:43

لكن اذا ذكر الانسان بمفرد انسان لا تجد في القرآن كلمة انسان جاءت مفردة الا تدل على انه شرير لقوله عز وجل هل اتي على الانسان حين من الدهر بس هذا يشمل الناس جميعا - 00:03:56

ما هو يشمل ادم لحاله يشمل احد يدري عن بنى ادم ولا عن ادم ما يعرفون عنه شيئا لم يكن شيئا من دون ان خلقنا الانسان من نطفة الى اصل الانسان - 00:04:14

لكن يقول قتل الانسان ما اکثره ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين الانسان الاستغراق ولنبدأ الاستثناء منه الا المصلين الى المصلي لكن الاصل في كلمة انسان - 00:04:27

قتل الانسان ما اکثره فاذا قال يا ايها الناس اذا ذقنا الناس عن الكفار لان العملية الذي وصفهم بها لا تنظر الا من كافر ما تنظر من

انسان مؤمن مسلم اؤمن بالله ورسوله - 00:04:47

واذا اذقنا الناس راح يبين يبین تلاعب الشيطان بالناس الكافرين واستياءه على عقولهم وافكارهم وتدابيرهم فيقول الرب عز وجل  
واذا اذقنا الناس منا واذا اذقنا الناس رحمة عن نعمة واحسانا - 00:05:05

وفضلا من بعد ضراء مستهم جحدوا بها اذا لهم مكر في اياتنا اذا لهم مكر لم يؤمنوا بها ولم يعترفوا بها لم يؤمنوا بها  
ولم يصدقوا انها من عند الله - 00:05:28

مع انهم اذا اصابتهم مثل ما يقول في الاية هذه مباشرة في البر والبحر حتى اذا كنتم الفلت وجرينا بهم ريح طيبة وفرحوا بها جاءتها  
ريح عاصف وجاءهم وجه كل مكان وظنوا انه محيطا دعوا الله مخلصين له - 00:05:48

نسوا اصمهم والهتهم. على عكس بعض الناس اللي في عصرنا من المنتسبين للإسلام اللي يعبدون القبور والاشخاص والجباب احيانا  
لو جاءتهم كل وليه ما ذكروا الله مرة واحدة وانما يا سيد يا فلان يا علان اعمل لي وسوبي لي - 00:06:03

البته. يعني صاروا شر من الكافرين الاولين من اهل الجاهلية لان اهل الجهل اذا صارتهم الضراء اذا اسرتهم الضراء وامتحنوا امتحانا  
لجاؤوا الى الله لاعتقادهم انه اكبر من يعني هو الذي يستطيع ان ينجيهم ويخرجهم منه. ويتحدث عنهم - 00:06:20

حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة جاءتها ريح عاصف. وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا يعني ايقنوا انهم دعوا الله  
مخلصين ما ما تشركون به وقتها شيئا - 00:06:38

بس بمجرد ما تزول المحننة ويرجعون للسراء يرجعون الى اصنامهم اوسعهم فلما نجوا اذا هم يشركون بمجرد ما ينجيهم يرجعون  
وينسوا الا نجاهم لان الشيطان يعمي على قلوبهم ويغويهم ويستهويهم يلعبوا بقلوبهم كما يشاء - 00:06:50

يلعب بقلوبهم كما يشاء رحمة من بعد ضراء مسك جاد عقب قلة مطر يعني يصيبهم ضيق يصيبهم حرج يصيبهم فإذا من الله ووسع  
عليهم من بعد العسر جعل يسر. من بعد الجحش جعل مطر ورزق وخير. ورغم عيش من بعد الجد جعل جعل الخير والغيث. من بعد -

00:07:18

بعد كده نسوا الله تماما بعضهم قد يخطر على باله انه لما دعا الله مخلصا انه مكر بالله انه دعاه عشان يحسب ان ربنا ينسى وانه بعد  
ما بعد ما ينجيه نزل ما يعمله يوم القيمة. يوم القيمة يجي المنافق يحلف ايمان والكافح يحلفون ايمان. لله يحسبون ان الله يا ايه -  
00:07:58

انا فعلنا ان الله انهم ما فعلوا هذه من جهلهم باسماء الله الحسنى وصفاته العلا ومن عدم معرفتهم بفاطر السماوات والارض لان معرفة  
الرب سبحانه باسمائه وصفاته العلى هي الطريق الوحيد للنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة - 00:08:25

ولا يتخطى اهلها والضراء سوى سوى ذلك النبي عجبنا لامر المؤمن ان امر المؤمن له كله خير. ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء  
صبر. يعني هو على خير في حالة سراء وفي حالة ضراء - 00:08:44

في حالة ضراء صابر وفي حالة السراء شاكر. هذى من اجل النعم على العبد بعض الناس بمجرد لو انتصروا في الحرب الطبول  
والزمور والرقصات واذا انهزوا بعضهم من جهل عمل لها عيد. عيد الهزيلة - 00:09:00

اعملوا العجل الهزيل اعملوا عيد للهجمي يجدد احزانه اصحاب محمد كانوا على عرس هذا تماما قلت لك من ايام قريبي  
اعز وقت للشخص الذي اصيب بكل سوء من قوم - 00:09:22

ثم مكنه الله منهم تمكينا امكن كما مكن رسوله محمد فمن الذين ادوا واجروه من اهله واجروه من دياره وقتلوا المسلمين  
واخرجوهم من جارهم وأخذوا اموالهم عندما رجعوا اليهم فاتحا - 00:09:43

قلت لك اني بدأ اتواضع وهو داخل مكة وهو يركب النعجة يتواضع وينزل راسه وينزل راسه ذلا لله وبراعة لله وخوفا  
من الله وشكرا لله بدأ ينزل في وجهه ينزل ينزل حتى مس عثمان - 00:10:01

له ظهر راحته شكرنا لله عز وجل واعترافا اللي نصر الله وحده المستحق للشكر الله وحده ينبغي للعبد يقول حسان في وصفهم  
وكعب ابن زهير على ان اصحاب محمد كانوا عند الهزيمة عند الهزيمة ما يخلعون - 00:10:21

ولا تحس بهم ذل وعند النصر شموخ لا تحس فيه كبراء ولا ارتفاع ولا اعتزاز لا يفخرن يقول الشاعر لا يفخرن اذا نالت رماهم

قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. يعني تأخير - 00:10:50

ليسوا ليسوا مغارب ان نالت رماهم قوما وليسوا مجازيعا اذا به. لأنهم يعلمون ان كل من الله فعليهم ان يصبروا ويحتسبوا ما

اصابهم من الاذى والضر ليكون لهم به الاجر العظيم عند الله. لأن من ابتلي في صبر هذا هو المطلوب - 00:11:27

انه من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لكن المشرك لا والجاهلون في عصرنا

امن البعض اللي ينتسب للإسلام ايضا كذا - 00:11:49

اما اصابتهم ازمة في حرب او اصابتهم ضراء خانعوا الواحد منهم لا يحضي عرضا ولا يدفع سوءا والى واذا هزموا عدوهم

طاروا من الفرح وارتقطعت اعناقهم مع انهم قد تصيبهم بل وبسرعة ما يلحقون يفرجون حتى تجيئهم بلوى على الذي جاءهم من الفرح

- 00:12:04

الرب عز وجل يقول اذا اذقنا الناس رحمة نعمة واحسانا وجودا كان المفروض ان يحمدوا الله وان يتقربوا الى الله اكثر. وان يزدادوا

ازدالفا الى الله عز وجل. وان يزدادوا ضراعة ومسكنة واحباتا وقنوتا لفطر السماوات والارض. لعلهم اننا نوصيهم - 00:12:36

والله هو الذي يفعل له الشر ان دفع عنه شر فالدفع هو الله وان اصابه غرفة فمن الله وحده ما اصابكم من نعمة فمن الله. وما اصابك

من نفسك بمعنى اني الله لا يظلم احد - 00:12:55

واكثر ما تصيبه بسبب ذنبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا واخليهم الربا وقد

نهوا عنه تقييم اموال الناس بالباطل واعطني الكافرين وهم عذابا اليما - 00:13:08

واذا دخل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم. قحط او جد او جنس اذا لهم مكر في ايامنا استهزاء بالآيات وتکذیب بالله وتکذیب

بالرسل ويقول لا احنا بسوا عدنا اللي فعلنا هذا وانتصرنا - 00:13:24

احنا اللي حررنا وفعلنا. حررتوا ايش فعلتوا ايش؟ انتم عبيد الله عز وجل. يفعل بكم ما يشاء هذا هو المكر في الآية تکذیبها

والاستهزاء بها والساخرية منها وكأنهم يحسبون بعضهم من جعلهم انهم لعبوا على الله ومكروا به عند - 00:13:42

ما طلعوا اليه في الشدة واستدلوا له واخلصوا العبادة له ونسوا اصنامهم. انهم اذا انعم عليهم قالوا شف عليه حتى اعطانا وخلاص

واذا نخنس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في ايامنا - 00:14:05

الرب يقول قل الله اسرع مكر بس يقفوا عند هادي. واحد من الناس يحسب ان ربنا مكار انه لا يحل لاحد ان هذا الوصف الشيطان

باحد يسمع الكلمة هذه ويقول اذا ربنا يمكر ربنا مكار احفظ تفسيرها وبعددين - 00:14:30

القرآن جا فيه نصوص ولأهل السنة والجماعة قواعد لا ثبت لها وصف الله نفسه به ولا نفي عن الله شيئا الا اذا نفاه الله

عز وجل عنه. وكل نقص منفي عن الله تبارك وتعالى - 00:14:53

الكمال لله وحده وله الاسماء الحسنى وصفاته العلى له الاسماء الحسنى وصفاته العلى وكل اسم من اسمائه كامل شامل تام في بايه

نؤمن به باسمائه الحسنى وصفاته كما جاءت عن الله عز وجل من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تأويل لان

- 00:15:15

علم اليقين ان العبد قد يوصف بواسطة ويوصف الرب بوحش الجاهل ان وصف العبد مثل وصف الرب الالفاظ بقى واحدة مجالس

يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:15:42

فاحنا نؤمن بان يوسف عليه حفيظ عليم ونؤمن بان عباد الله الصالحين من انبيائه ورسله حفاظ عالمون اذا وصف الرب نفسه بانه

حفيظ عليم هل يكون الحفيظ العليم الرب كالحفيظ العليم العاد - 00:16:04

حافظ عليم وهذا حفظ عليم لكن وصف الرب بالحفيظ العليم لا يخطر على البال. ان يشتراك فيها الحفيظ العليم العهد وضررت لذلك

مثلا بما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما خطب موسى في بنى اسرائيل واعجبوا عجبا شديدا بفصاحته وخطبته -

00:16:25

فلما انتهى من خطبته قال له بعضهم افيبني اسرائيل احد اعلم منك يا موسى؟ فلم يقل الله اعلم؟ لانه طبعا هو احد اولى العزم  
ادعوهم يلا ما يجيهم علم الا من صديقه - 00:16:47

لم يكن الله اعلم ما قال الله اعلم فامتحنه الله عز وجل لما لم يقل الله اعلم وقال ان لي عبدا ان لي عبدا بمجمع البحرين. اعطيتك  
علما لم اعطه ايه. واعطيته علما لم اعطيك - 00:17:01

عنه علم ما هو عندك وعندك علم ما هو عندي يعني معناها مماثلة هو عنده علم ما في عنده موسى وموسى عنده علم ما هو عند هذا  
هذا الرجل هو خضر - 00:17:21

ما عنده علم هذا لا يجعل الخضر يتقرب من موسى. ويجي بعض الجاهلين من الصوفية والاغبياء يقولون ان هذا العلم للدنيا  
عشان كلمة اعطيتكم من لدنا علما وكلمة لدنا تدل على جهة هؤلاء وسفاهة عقولهم لاني كلمة ما في شيء في الدنيا اسمه علم -  
00:17:34

لان كلمة لدن يعني عندي كلمة لدني يعني من عندي يعني من عندي. لدن يعني من عندي انا في علم اسمه لا دني النون دي النون  
والبياء ترجع لمن؟ العلم اللدني. وكل كتبهم مملوءة بهالبلايا - 00:17:53

العلم اللدني يحسبون هذول يعلمون الغيب ويسمونه علم الى دني لكن الله هو اللي اعطي. اعطي لبعض لبعض الصالحين. مع ان ناس  
مختلفين في الخضر. هونبي ولا ما هونبي - 00:18:14

هو رجل صالح ولا ولينبي يعني اعلم رجل صالح رجل صالح ممتاز يعني ان لي عبدا بمجمع البحرين اعطيتك علما لم اعطيه ايه  
واعطيته علما يعطيك ايه. قال وما علمته يا رب؟ قال خذ قوتا في مقتل كان حوت مملح - 00:18:26

ميتش سمكة تحطها في على المسودة حقت كوم واذهب اليه ما اخذ قال لغلام يشعب لنون الا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امن؟  
لو ابى امشي سنوات طويلة واعمار طويلة طول حياتي بمشي اطلب - 00:18:46

من هذا الرجل اللي الله طالب طالب مني اني اتعلم منه عشان تعرف قدر العلم طالب العلم ببحث الانسان لان الملائكة تضع اجنحة  
اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في الماء. اللي ينال الناس ويتصارهم بدينهم وعقائدهم -  
00:19:05

بدينهم وعقائدهم من سلك سبيلا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون  
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 00:19:26

وغضيبيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده قال لغلامه خذ الحوت في مفتاحه وامشي معه وش نسمع ترى منب  
راجع حتى اجد مجمع البحرين واجد الشخص اللي انا فيه. لو امشي لو امشي سنوات معه شهر ولا شهرين حقب يعني احقارب ذهور -  
00:19:37

طول حياتي وانا امشي ابحث عنه ما لم ينقطع فلما يقول حتى ابلغ وامضي حكما فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهم اخذ سبيله في  
البحر سرا. وحث موسى بالجوع حس موسى بالجوع - 00:20:05

عندما بلغ مجمع البحرين هناك الحاسد بالجوع محشى مهم جدا جدا بالوصول الى مجمع البحرين. نسي الجوع والظماء فلما لما اراد  
الله ان هان هنا المحل وهو ما يعرف الغيب - 00:20:28

يا بالدلاله على المحل اللي الحوت يضطرب في اللي الحوت يحيا فيه الحوت الميت يحيا فيه اذا اذا وصل وحي الحوت هذا محل  
العبد الصالح لك الميت ده فيقول لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا - 00:20:42

قال ارأيت اذا اويينا الى الصخرة لو كنا قاعدين في ظل الصخرة او سارحين عندها فاني حطبت الميزة ونسقت الحوت نظرهم على  
على مجمع البحرين واذا الحوت رافع راسه على متن الماء بمشي - 00:21:03

الحب ماشي قدام قال موسى نسينا الجوع والعطش لا اكل ولا نبع نبي هذا اللي احنا عندنا ويتبع الاثر اللي كان ماشي فيه عشان  
يرجع للصخرة ينظر لقادمه وقادم يوشع جنون حتى وصلوا للصخرة ونظروا - 00:21:21

واذا العبد نايم قريب منه مسجل ببرج اخضر فقال موسى السلام عليك قال له التفت اليه وكان ماجد قال وعليك السلام وانى بارضك  
السلام وش يدلك عن السلام؟ حاله ما ما عرف ان هذا موسى ابن موسى - 00:21:40

هذا اللي جاي ياخذ منه العين ما اعرف ان هذا موسى ابن عدونا.نبي بنى اسرائيل واحد اولياء المرسلين حقائق الناس وحقائق العلم  
السلام عليك. قال وعليك السلام. وانا بارضك السلام - 00:22:01

قال انا موسى قال موسى ابن عمران قال موسى ابن عمران صاحب بنى اسرائيل قال ماذا جاء بك قال جئت لاخذ منك علما لا تعلم  
يتعلم قال لا تستطيع معي الصبر - 00:22:17

ما تقدر على طلب العلم من عندي قل لاحد اولي العدل وسنه ما هونبي او مختلف في نبوته ما تقدر علي على طلب العلم من عند  
العلم هي ب الرجال - 00:22:33

وبيبي واحد فاهم واعي ولا اتحدث الا عن فهم ووعي يقول لا تستطيع. قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا على  
هالشرط انه لا يسأل القدر عن شيء الا اذا القدر هو اللي بدأ بالتعليم - 00:22:44

اذا عمل هي هو تعليم عملي تعليم علمي لفظي درس العمل. يعمل العمل عشان تحتاجي شرح اول ما ركب وقفوا  
الي البحر جاي في السفينه على غريبة من الساحة - 00:23:12

وبناديها الخضرى اشر لها وموسى يأشر وجود طبعا نادرة في الصلاح والعبادة يعني الانوار بادية عليها انوار الدين وانوار الشريعة  
بادية عليها فلما رآهم اصحاب السفينه قال اركبه فقال بكم - 00:23:32

كم تبون تاخدون منا قروش؟ قالوا بغير نووي مثلكم ما ناخذ منه اجرة يعني نسعد بتركيبكم مجانا معنا نسعد بتركيبكم مجانا معنا  
لن نأخذ منكم اجرة فركب في السفينه اول ما ركبا في السفينه - 00:23:52

يجي عصفور يجي عصفور ويقف على حافة السفينه والماء قريب منه ماء البحر ويدلي من جاره. ويلقط شيء من البحر يشرب ثم  
يطير يقول ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر - 00:24:13

هذا مثال الله لا تليق الا بالله واسماء الله لا تليق الا بالله واسماء العباد تليق بالعباد وتغفر بتفسير العباد ضعفهم وعجزهم  
وفنائهم وعدم بقائهم هذا الموجود بمجرد ما قعد شوية وعلى طول يخرق السفينه خرج بس ما هو خرج موجع - 00:24:39

يعني ما يفرك يعني خرب تدرس الماء ينبت منه لكن يمكن التحكم فيه التحكم فيه بمجرد ما خلقك هاد عليه الصلاة والسلام قال  
اخرقتها لتفرق لتفرق او ليفرق اهلها لقد جئت شيئا امرا كالامرا يعني عجبا انا مستنكر عملك هذا. هو ما هو بناسى اللي ناصحه -  
00:25:08

فلما اخرقتها لتفرق اهلها لقد جئت شيئا يمنع عجبا. عجيب انا متعجب قال الم اقل الم اقل لك مؤدب مؤدب وعارف قدره وصحيح  
بيعلمه لكن عارف انه افضل منه عارف ان الطالب اللي بيعلم اقل من المعلم - 00:25:35

اللي جاي يتعلم اللي جاي يتعلم اعلى من المعلم قال الم اقل الم اقل لك عسى ما يوجعه الالم اقل انك لم تستطع صبرا. قال لا  
تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من ان لا تشدد علي - 00:26:05

حتى اذا ركب حتى اذا شبان يلعبون بمجرد ما خرجوا من السفينه وجد غلاما فاخذوا قطع رقبته ورمي الراس في ناحية صبر عليهما  
اذا كان خرج السفينه مع ان خروج السفينه لمصلحة - 00:26:23

ليس لمضرة بل لمنفعة ظاهرة منفعة الظاهر هو انك امامهم وراءهم يعني قدامهم ملك يا ملك يأخذ كل زمن غصبا فكونها تمر باليديها  
عوار شوية عشان ما ياخدها الملك احسن ما ياخدها الملك ويحرمه منها كلها - 00:26:40

قال اقتلنت نفسا زاكية او زيبة بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا هذا منكر فظيع ما يصبر عليه احد قال الم اقل لك كلمتك انت. الم اقل  
لك ان في الاية من الاعجاز في القرآن. الم اقل لك انك لن تستطيع معي الصبر؟ قال - 00:26:58

سائلكم عن شيء خلاص السبب انتهت اذا وقعت انا في السالفه ما عدت اقول لك قليل امشي ما حتى اطلب منك اني امشي معه او  
تعفو عنه قد بلغت مني انت ابلغت جزاك الله عن خيرا - 00:27:19

على صبرك عليه لكن لما راحوا نزلوا جريمة وجاء علي وطلبو نقل القرى فلم يقرؤهم ولم يطيعوهم وجد جدارا نائلا يريد ان يقظب مسكه بيده فاعتدل الدماء قال لو شئت بأثر طبعا خوف بس لأ ما هو مناسب الحج. لو فيه ثلاثة خدت عليه يا اشرف - [00:27:36](#) قال هذا الفرق بيبي وبينه قصة السفينة وقصة الغلام وقصة الجدار هذا مثال يعني علم العبد مهما بلغ علم عبد والرسل يقول الرب فيهم عالم الغيب كما ذكرت كثيرا فلا يضيع الا من ارتضى فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا - [00:27:53](#) والله عندهنا - [00:28:16](#)

انه قد يأتي اوصاف لا يتتصف بها الله عز وجل ولا يحل المسلم ان يصف بها الرب مما عملت ايدينا انعام عملت ايدينا وهذا ربى سمي عاما لا يحل لمسلم - [00:28:30](#)

اسألك يا عامر. لا هذى سفاهة وكفر بالله وباسمائه الحسنة هذه ليست الاسماء الحسنة وليس من الصفات العلا اذا قال ويمكرون وييمكر الله يجي واحد يقول ربنا مكار وربنا ماكرا - [00:28:52](#) هذا كفر بالله عز وجل هو يقول يمكر نقول لا وجود الفعل بالعمل اشرح تفسيره الاول قبل ما تطلق الوصف قبل ما تعرف شوف الكلمة دي فيما تستعمل وبعد ما تعرف استعمالاتها العربية - [00:29:10](#)

وانا اقول كثيرا ان الكلمة الواحدة قد تأتي لاكثر من معنى متناقض يومين او ثلاثة في قوله والليل اذا عسعس قلت لواحد هذى من الكلام العربي هو طالب علم سمير كلام يتخرج عن الكلية - [00:29:27](#)

كلمة عسعس الكلام العربي فيه كلمات كثيرة تأتي الكلمة للضد وضده تأتي بمعنى اقبل الليل يعني اقبل بظلماته وتأتي بمعنى بظلماته اخر الليل تأتي لاقبال وتأتي لادبار الليل - [00:29:53](#)

يقول والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل بظلماته او ادبر بظلماته عند الفجر قال هذاك الشخص بعض الناس يقول اني اقبل هذا اللي يقرأ من كتاب مختصر ده ما صار له يا عالم ذا - [00:30:14](#)

العلم ما يجري مختصرات تقرأها كتاب ولا يتخرج من كلية ولا حتى اخده بالقراءة. كسير من الدورات اميون في غيرها يعني قد يكون في علم الحديث لكن اسألوا في النحو - [00:30:30](#)

اسألو في البلاغة تقول كانه ما شافه طول حياته ما يعرفونه والعلم ما هو تقرأ الحديث وجاء الحديث صحيح وهذا حديث ضعيف وينتهي. تعرف المعنى هل في التناقضات لانك اذا نظرت في في لما يجيئ عسعس وبعدها مباشرة هو الصبح اذا تنفس - [00:30:43](#)

واحنا في ده تنفس الواحد في ضخم فتح فمه وطلع منه وبعد ما يبدأ يطلع الضياء يطلع الضياء رويدا رويدا شيئاً قليلاً كحتى يطلع النهار واقبل بضياعه لكن ليش جعل الليل بجهتيه جميما - [00:31:05](#)

يا اهل الليل باقباله وادباره لانه اقبال اية من اكبر الآيات وادبار اية من اكبر الآيات بس تزيد عن الاقبال الادبار يزيد عن الاقبال لان اجبار الليل يبدأ من وقت السحور من وقت السحر - [00:31:26](#)

وقت تفضل الله على عباده بكثير من الاظلال والانعام والاحسان ينزل الى مكان ثلث الليل الاخير الى سماء الدنيا هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاجبيه؟ فيصير هذا الوقت بعض العلماء هذا وقت السعادة - [00:31:42](#)

اخر الليل قبل الفاجر هذا هو الوقت هذا اسعد الاوقات. لانك فيها تستطيع تحصل على ما لم تحصل عليه في غير هذا الوقت هو يسكن لك اول الليل واخره في اي هذا من الاعجاز - [00:32:02](#)

هذا مثال فانا اذا جيت وقررت يخادعون الله وهو خادعهم كورونا ويمكر الله ونقرأ هنا قل الله اسرع مكرا. ونقرأ في سورة النمل وتقبل وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا تقاسموا بالله لنبيته واهله. يعني هو والعيلة اللي معه - [00:32:15](#)

لنبيتهن له واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا معهد كاهله. فانا لنصاد كالنبي وانا ومكرروا مكرا وهم لا يشعرون. انظر كيف كان عاقبة

مكرهم. انا دمناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية - 00:32:45

ان في ذلك لایة لقوم يعلمون اذا سمعت يخادعون الله وهو خادعه اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يخادعون الله وهو خادعهم. اذا قاموا الاصدقاء موكونا الا بضرر في القرآن - 00:33:05

وبعض العلماء يفسر ميسى الله يستهزئ به. تقول والله مستهزئ هذه من الاسماء الحسنة كمان الحسن فضل عليه الحسن الاستهزء جهل لما قالها بنو اسرائيل لموسى لما قالوا ادفعوا بقرة قالوا اتخذون هدى قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اللي يستهزأ جاهل - 00:33:28

العقل لا يستهزئ ولا بالكلب ولا بالخنزير لا يستهزئ واحد لو مر عليك لو مر عليه الخنزير وهو يلعب في اللي على الارض ما يستهزئ به لأن الله كاذب يحوله مثله في لحظة في اقل من طرفة عين - 00:33:55

ناصيتك هو اللي يحدد كيف يشاء الله يستهزئنا ما هو مستهزئ يستهزئ بهم يقول لا الجماعة من اهل العربية هذه جاءت على سبيل المشاكلة في البلاغة. في باب البلاء من البديع اسمه المشاكلة - 00:34:16

ان تسوق نظا على نمط اخر لكن معنى ذا غير معنى هذا. ويضربون له مثلا قالوا اقترح شيئاً قاعداً اقترح شيئاً نجداً لك طبخه هل تطبخوا لي جبة وقميصاً - 00:34:38

قالوا اقترح شيئاً نجداً لك طبخه يحسونه جوعى ولما دخل عليهم الشيخ العالم الضيف ده قالوا اقترح انت لا تخلينا نطبخ شيئاً ما يعجبك اللي تشتهيها انت قول لنا عليه - 00:34:59

قالوا اقترح شيئاً نجداً لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميص يعني خيطوني جبة وقميص. انا ما جاي جوعان انا جاي عيان. ومحتج اجيب فوق قميص اقترح شيئاً نجداً لك طبخه قلت اطبخوا لي مشاكلاً لقوله نجداً لك طبخه فهذه تسمى مشعكلة.

انا ما زلت جوعان انا جيت عريان. كسود اكسوني فقالوا استعمل كلمة اطبخوا لي مشاكلاً لقوله نجداً لك طبخه فهذه تسمى مشعكلة. فيقول بعض العلماء هذا من باب المشاكلة يعني النبي صلى الله عليه - 00:35:35

لكن معناها غير ما تحتاج الى التفسير احنا متيقنين ان لله الاسماء الحسنة وصفاته العلى. ومتيقنين انه لا يحل لمسلم. يؤمن بالله واليوم الاخر ان يطلق على الله لم يسمى به نفسه ولا وصب لم يصف به نفسه. وان اسماء الله وصفاته توقيفية - 00:35:57

وانها سمعية نسمع من الله في كتابه او من رسول الله وهو اعلم الناس بربه بربه من رسول الله من المرسلين النبي محمد عليه السلام لما اوصوا ربنا به واماها - 00:36:23

يعني لها ادم وصف ربه او نوح وصف ربه او عيسى وصف ربه او موسى نؤمن بما قالوا لانهم لا يقولون الا الحق ولا يقولون على الله الا ما يليق بالله عز وجل. فنحن نقول من قال - 00:36:35

شيخهم وسيدهم وامامهم وعظيمهم محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالكمال الشافي في هذا ما يحتاج لزيادة علم فنحن الان الا بما عندنا كلمة يستهزأ جاءت وكلمة يمكرون ويمكر الله جاءت - 00:36:48

وعند نقول الله اسرع مكراً وعندنا ومكر الله فكلمة مكر ما معناها؟ المكر المهر معناه الخداع يعني تشفف القاموس المحيط او لسان العرب المحيط او اه الزجاج او اي كتاب من كتب اللغة العربية المكر الخداع - 00:37:07

الخداع وش معنى المكر وش معنى الخداع؟ معنى المكر والخداع انك تغدر يغدر واحد يبين لي انك تحبه وانك تبي تحسن اليه وانك تبي تعمل له كذا وتتعمل له كذا وتأخذه وتقتلله هناك - 00:37:31

هذا مكر خديع هذا مكر الخداع تظهر انك ستفعل الخير وانت تواجه الشر تظهر انك ت يريد الخير وانت تضمن الشر هذا معنى المكر ومعنى الخديعة. بس هذه لغة ويأتي المكر بمعنى التدبير - 00:37:51

ما في خداع بمعنى التدبير بمعنى دبر وهذا الذي يليق بالله فاذا جاء لفظي ويمكر الله يعني ويبدى الله لا تؤثرها بالخديعة. والتغريب واظهار الخير واظهار الشر لهذا ما هو عند الله عز وجل. ورب كل شيء وسيده ومالك - 00:38:10

فلما يقولوا ومكروا مكراً يعني دبروا تدبيراً وتدبرهم تقاسموا بالله سنبينه لهلكنه واهله ثم لنقولن لولييه ما شهدنا ما اهلك اهله كنت

سبيت بالليل يعني قتله بالليل قبل ما يطلع النهار. لبيته واهله ثم لتنقلن لولي ما شهدنا محلك اي والا لصادقون ودبوا - 00:38:36  
تدبيرا ودبنا تدبرا انظر كيف كان عقبة تدبيرهم. كان تدمير تدبيرهم اهلاكا لهم. لأن العبد اذا ما اعنه الله جعل تدميره في تدبيره  
يضربيها تطلع له غرب. ولا ينجح ولا يفلح. ولذلك احنا نقول يا الله يهدينا صراطك المستقيم. ولا - 00:38:56

اجعل تدبيرنا تدميرا لنا واجعل تدبير اعدائنا تدميرا عليهم. تدميرا تدبير اعدائنا تدميرا عليهم وكن في نحورهم ورد كيدهم الى الى  
نحورهم والى نقول كده فاذا كلمة مركب تأتي بمعنى دبر - 00:39:21

وكلمة استهزأ بمعنى فعل به فعلا يليق بهذا المستهزئ وضرب الله له مثلا في كتابه الكريم يوم القيمة يوم القيمة عندما الله سبحانه  
يبعث الناس ويمشي المؤمنون على الصراط في انوارهم - 00:39:44

والكافر في ظلام دام وبلاه الشديد يقول الكفار ما يتكلمون لأن الكفار عارفين اللي عندهم. اللي كان عندكم ظاهر. لكن المتفاقين  
يحسبون انهم يلعبون على المؤمنين في الآخرة. مثل ما لعبوا على - 00:40:05

في الدنيا فلما يرونهم يرونهم في انوارهم المؤمنون نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشرك اليوم جنات زين تحتها فديك وفوز عظيم  
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا من نوركم قال له ارجعوا لورا وتشوفوا النور - 00:40:23

ارجعوا وراكم وشوفوا ارجعوا وراكم فالتمسوا اطلبوا نورا قدامكم نور يعني لابد تلاقوه لأنتم احسن شيء لكم انت ما تكونون مع  
في الدنيا وصرتم اعداء لنا وانتم مدعوبين انكم اوليات لنا. فانتم الان بس ارجعوا وراكم التبسوا النور من ورا - 00:40:43

فضرب يلتمسون فضرب بينهم بثور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره هذا هذا عملهم بالاستهزاء بالمؤمنين استهزيء بهم في في في  
في اخرج اوقات في اخرج الاوقات وضرب الله مثل ايضا - 00:41:08

بل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكي يعني المسلم  
المفروض في المسلم عندما يفرح يقدر الفرح على كل يعني ايه الى اخره الى اخر - 00:41:30

ولذلك ربنا لما يقول واقبل بعضهم على بعض يتساءلون فيقول المؤمنين انكم قبل في اهلنا مشفقين كنا واحنا عند اهلنا نخاف من  
ربنا احنا لما كنا عند في اهلنا في الدنيا لما كنا في دار الدنيا كنا دائمًا على خوف من رب - 00:41:58

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم البر الرحيم. الكافر لا.  
الكافر قد يكون مكبوت عند الناس خارج البيت. لكن اذا دخل البيت ففرعا - 00:42:16

وكل ما عنده من الشر يجيئه من الفرح والترح من الفرح والسرور لكن لا ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا  
بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهاليهم انقلبوا فاكهين متلذذين متنعمين - 00:42:35

فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون اليوم يوم القيمة المؤمن يضحك من الكافر فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على  
الارائك ده اللي قاعدين في جهنم ودول قاعدين على السوق العالية - 00:42:55

في جنات النعيم في جنات على هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ هل جزي الكفار بما عملوا من الاستهزاء والسخرية من المؤمنين هل  
يجوز؟ نعم يجوز لا شك ولا رأي - 00:43:12

جزء وما ظلموا خردة يظلم ربك احدا باعمالهم عقوبوا اذا كلمة ويمكرون ويمكر الله ابى الله الله اسرع تدبرا واهلاكا له  
يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام في مثال - 00:43:27

اورده ابن كثير في تفسير هذه الآية من تفسيره ابن كثير رحمه الله اورد في تفسيره في تفسيره في هذه الآية حديثا  
يقول وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:48

صلى باصحابه الصبح على اثر سماء كانت من الليل يعني اثر مطر يعني النبي لما قام صلى الصبح وجده اثر مطر كان بالليل ما حسوا  
به بالحيط فلما صلى بهم الصبح التفت اليهم - 00:44:06

وقال اصبح من عبادي يقول الله اصبح من عبادي مؤمن مؤمن بي وكافر بالكوكب فمن قال مضطربنا بنوع كذا مساء الأنواع  
للنجوم ان هذا النجم الفلاني الوسمى ده كان يجي فيه المطر - 00:44:26

يعتقد ان الوسمي هو اللي جابه وان المطر جاء من النوء هذا نمت كم يوم واحدا برداينين الوحدة يا تنفع بسياب كثيرة من شدة البرد.  
واحنا داخلين على الشتاء ما دخل. نحن داخلين عليه الان. والان لنا يومين ثلاثة نحس بالحر والاحراج - 00:44:54

ما هي العملية عملت شهر وعملية نهج لو كان عملية نجم كان على طول يكون ما يتغير ولا ذرة ولا انملة طول السنوات لكن يجي  
يقسم الحرب ويقسم البرد ويحجب البرد في الشتا ويحجب الحر في الشتا. يفعل ما يشاء يحكم ما يريد - 00:45:13

ما هي العملية عملية فالمؤمن يقول اذا جاء المطر بفضل الله ورحمته يقول بو فضف مطرنا بفضل الله ورحمته. والكافر يقول مطرنا  
بنوء كذا. وهذا تحذير للمسلمين اللي صار لا يعبأون باخبار رسول الله ويدعون انهم مسلمون - 00:45:29

كثير منهم الان الكثير منهم الان اذا تزوج واحد عندهم قال بالرفاء والبنين ويحسب انه صار متمنجين يقولوا بالرخاء والبنين. الرخاء  
وكلمة بنين وطبعا هذه كانت اهل الجاهلية اذا تزوجوا قالوا هالكلمة - 00:45:50

ونهاهم رسول الله عنه وتقول بدلها للمتزوج بارك الله لك وببارك عليك وجمع بينكم في خير استعمال المسلم للحالة واستعمال اللي ما  
هو مسلم للحالة الرخاء والبنين عنها نهى النبي عن هذا الجاهلية - 00:46:07

بارك الله هذا اللي ينفعه هل ينفعه دعوة الله عز وجل ان يملأوا بركة بارك الله لك وببارك عليكم وجمع بينكم في خير فالمؤمن يقول  
انصرنا بفضل الله ورحمته والكافر يقول امطرنا بنوع ذلك - 00:46:32

فالذى يقول انصرنا بفضح ده مؤمن والذى يقول انطربنا بالله وهو هو كافر قل الله قل الله اسرع مكران والله دبر. وهو وهو لا تخفي  
عليه خافية اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون. اذا اراد امرا ان يقول له كن فيها. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ما  
يحتاج الى كبير عناء - 00:46:46

لكل شيء كن قال للسموات والارض فيها طبعا او كرهان قال هاتان قل الله اسرع مكرها ان رسلا الشاي الله لا تخفي عليه خافية وقد  
علم قبل خلق السموات والارض بكل ما سيكون من العبد - 00:47:12

ما سيكون من العهد حركة وسكنات ودقائق قلب وصول وعرض عمر وباك ولزق وتجارة وعدم تجارة وعيال وعدم عيال وعمق  
وغير عمق كتب ذلك عنده في كتابه واذا حملت المرأة وكل الله بالرجل بالرحم مالكا - 00:47:28  
يا ربى لطفا يا ربى على يا ربى يا ابو مخلقة وغير مخلقة. ثم بعدين يكتب عمله وعمرته وشقى اوسع يكتب مكتوب هذا اللي مكتوب  
يحلمه في الاذى ان هذا الريكون - 00:47:46

جبر للعباد عل هذا سيكون منه باختياره طريق الشر على طريق الخير. طريق الظلام على طريق النور وطريق الضلال على طريق  
الحق والهدى قل الله واسألن رسلا عن الملائكة انت مضيق - 00:48:00

لا يفوقون العبد فيه ملائكة موكلين بالعبد من يوم يطلع من بطن امه الى ان يموت يؤكل به ملاك ويوكل به الشيطان كل مولود يوكل  
به ملك ويركب به الشيطان - 00:48:16

الملك ينبي فيه معاني الخير والشيطان ينمى فيه معالي الشر ان للملك لمة هو للشيطان لمة اللي ماتوا الملك يعادهم بالخير. ولمة  
الشيطان اعاد بالشر. فاذا عرفت ان بيقول لك مثل الولد اللي سألن امس - 00:48:37

يقول انا لي عشر سنين وانا في مع الشيطان في صراع علشان كذا ماذا نسيت الاولى ولكن تذكرت الثانية في مسألة الافك عشر سنين  
يا ابني فيما انا ما كملت له. يعني كان اخر الوقت - 00:48:57

عشر سنين تصارع الشيطان في موضوع الافك اصله ما صارعك الا لما حس فيك استقبال لو اول ما جاك عشان تفهم الصديقة بنت  
الصديق حبيبة النبي محمد سيدة العالمين مع مريم زوجة فرعون مع مريم زوجة فرعون وخديجة هي وفاطمة زهرة -  
00:49:16

السادات نساء الدنيا والآخرة يخطر على بالك ان عائشة زنات ان عائشة زنات علشان الشيطان يلعب بك المفروض لو جاك الشيطان  
وقال ما عندك مسجد ولا عندك قبة ولا قبر للنبي محمد - 00:49:44

انت توقف مع الشيطان شوية تقول خلينا نشووف انت هذا صحيح ولا ما هو صحيح المراودة للشيطان منك اذا قال لك انت في

المسجد النبوى انت تراك ما انت بالمسجد النبوى نعم امة امة من اهل من بعض اهل الاهواء يعتقدون اني ما في سما - 00:50:03  
ولا ارض ولا وجود للناس طائفه من الطوائف كانت في الهند هي في الهند كانوا يعتقدون انه لا حقيقة في الكون لما تقول له سبها قل  
له لا ما في سبب - 00:50:18

انت موجود تقول انا ماني موجود ولذلك انا كتبت في مرة في قلت هذا طبعا اصل ما احسهم بالوجود الا بالنار لتعريفهم اذا صارت  
النار تأكل في اجسادهم يحسون انها النار موجودة - 00:50:33

وانا في يوم ما ينفي الحقائق قال اهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم به متحقق خلاف مجلس الفصائل في حقائق الاشياء وانت لو  
قلت له واشنطن موجودة هو فلان موجودة ودني هي موجودة. يقول لك نعم صحيح. بدننا نحكي العيد. ما بدك بالقبيلة بالرؤيا ولا  
بالعيد؟ ولا شفتها بعين - 00:50:48

لكن الخبر المتوازن صدق انت مكة وفي المدينة وفي موسكو وفي غيرها كلها موجودة لازم انك تشوف بعينك عشان تتصدق  
ويصير الخبر صحيح بعضهم متهاير ما هو موجود هذا كلامهم حتى بعض العلماء تأثر بهم - 00:51:13

وجوده المتواتر عائشة اختارها الله للنبي محمد العليم الخبير العليم الخبير بقضائه الخلق اخترح الحبيب محمد ويرسل له  
جبريل بصورتها بصورةها في قطيفة او قطعة حرير يطلعوا عليها في الرؤية. فيقول للنبي اذا استيقظ اللهم ان كان منك فامضه -  
00:51:33

اللهم ان كان منك فامضه يعني حرقوا لي يا رب ويخطبها النبي وهي بنت تسع سنوات يوم ماتت خديجة خديجة يخطبها مرتك  
ماتت خديجة. من غير مرة. وانتبه تتحمل. غديك تتزوج. قال عندي شيء؟ عندي سودا بنت زمحا - 00:52:05  
عائشة ايوا عتاب بكر عند بنت اخيك. حبيبك ابو بكر سوداء ويعقد عليها ويخطب خديجة انا عايز خيار مولع عشان تسمن يجيب لك  
 الخيار وقشرة وتملحه عشان تسمن سمنها به - 00:52:26

صارت تسع سنين وهي وافية وهي حدا خيني اعتقاد يا خينا عشان الشيطان يجي يقول لك اني عايشة خانت وبعدين القصة  
القصة لما كانوا في يوم خزانة المنطلق يوم المريسيع تنازع غلام عبد الله ابن ابي رأسه لعن الله مسح غلام لعمر - 00:52:52  
وتضاربوا عند البير قال الغلام عبد الله بن ابي قال يا للانصار اللي تبع عدو الله وقال المهاجرين مولى عمر وتکاد سكتوا. فلما  
بلغ عبدالله بن ابي هو يدادب. طالع معهم في الحر. ما هو طالع يحارب. طالع مثل ما قرب منا لو خرجوا فيكم - 00:53:19  
زادوكم الا خبala اللي خرج عبد الله عشان يخبي للمسلمين ويفسد صفوفهم ويوقع البلاء بينهم فلما سمع ان غلامه غلام عمر تضاربوا  
وان كانوا كان قال ايه هذا اللي قلت لكم عليه زمان - 00:53:47

كم من كلبك يكلك تمناهم واكلونا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن اللاعنة منها الاذى. يعني عدو الله الكلب ده ان هو اللاعنة وحبيب  
الله اعز خلق الله هو الاذل - 00:54:06

لا يخرجون الاحد منها الاذان. وانكم يا اهل يا جمال الانصار لو منعتم عنهم طعامكم اللي تعطونهم لرحلوا الى بلادي. ذوبوا بلد غيركم لا  
تنتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. فالرب يقول والله خزانة السماوات والارض ولكنه لا يفقرون - 00:54:22  
يقولون رجعنا الى المدينة يدخل الجنة لاعده من هذه المؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون لما خابت جاء زيد ابن ارقم رضي الله عنه  
على درجاته مع حبيبه محمد في جنات النعيم - 00:54:41

زيد ابن احتم يبلغ النبي ان عبد الله بن قال كذا وقال كذا وقاموا بعض الناس يا زين ليش تبلغ ليش تقول فجاء عبد الله والذين معه  
من اهل الایمان الذين لا انه مناف - 00:54:59

جميعا انه ما قال هالكلمة اخذوا ايمانهم جنة فصدوا. جاءك المنافق قالوا نشهد انك يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين  
لکاذبون. اخذوا ايمانا فصدوا عن لهم عذاب. الى اخر الایات - 00:55:19

في سورة المنافقون ما اكتفى بهذه ما هو النبي سكت عليه حتى قال بعض الصحابة ك عمر نضرب عنقه يقولون محمدا يقتل اصحابه  
ما يعرف للناس ابن منافي يا سلبوية امن وتحليل وحل - 00:55:35

اللي ما يعرف انه قتل اصحابه. هذا غدار يصبر عليه ويحمل مع انه لما جا يموت ويزرع لولده عبدالله ابنته عبدالله ابن ابي وكان صالح ولا ابو صالح - 00:55:55

ويقول له روح خلي محمد يعطيوني قميصه عشان يحطه عنده على لحمي تحت الكفن يصير بيني وبين لحمي وبين الكفن والنبي يعطيه القميص قال خليه يا ولدي يصلي علي ويجي الحمد لله وكان رجل كان يقول للنبي يا رسول الله - 00:56:15  
ان احبيت ان اضرب ان كنت تريد قتل ابى وامرني انا اذبحه واتيك برأسه في قبره. لاني اكره ان يقتله رجل اخر فتحدى نفسي بالسوء اقتله اخاف ان يحدثني الناس واقتله - 00:56:38

خلينا انا اقتل واستريح فلما جه وقال له صل عليه. صل ويمسك عمر من ثيابه عمر يمسك الرسول من ثيابه صلي عليه. اتذكر يوما مرتبع؟ يومه قال كذا وقال كذا ثم قال هذى. قال الاكبر اللي انا اتكلم عنها الان - 00:56:53  
الاكبر اذكر يوم كذا يوم كذا يوم كذا بعض الالفاظ وخر يا عمر وخر عنى يا عمر اني خيرت استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - 00:57:15

والله لو علمت اني لو زدت عن السبعين يغفر لهم لاستغفرت لهم فوق السبعين لكن ما انتهى من الصلاة عليه حتى انزل الله ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:57:34

بعض الجحاش اللي ما اكلوني يقولوا عمر ذاك اليوم ويقول عمر كان يسمونه الطاغوت اللي جاب رسول الله لما حصل المضاربة في فكم في حيلة اخرى واتاه الحق ما هو الحظ الطيب - 00:57:50

ولما حصل الاخذ والرد بين المهاجرين اللي جاب بعض الانصار والمهاجرين اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يشغله وامر بالسير اكثر الليل يعني مخلوهم يستريحون لان لو نزلوا وهم في اول الليل مستريحين يصير عندهم فراغ للكلام - 00:58:11  
ويجي يتكلم اذا كان على قصة المعركة مشغلهم حتى صاروا في اخر المعرسين فلما نزلوا منزل كانت عائشة تلتasher سنة اربعطعشر سنة شحم ولا لحم؟ وها كانت راكبة في الهوى - 00:58:30

ويا اللي كانوا يطلعوا في الجرعة فلما نزلوا المنزل عادة اذا نزلوا جاء الذين يرحلون بهودج عائشة يحملون الهوجد انما فيه. يعني ما يشيلون الهوى اودج اللي هي راكبة فيه المتر السرير او القبة فوق البعير يشيلونها بكم بكل يد يحطونها على الارض - 00:58:49  
يروحون وان وقت الترحيل فجأة الذين يرحلونها ويحسبون انها فيه وهي كان نزلوها نزلوها طبعا بعيدة شوية عن محلهم وقعدت تموت قاعدة تحرك طول ما هي قاعدة تحك في رقبتها - 00:59:08

وكان في عنقها عقد من جذع بقرة عليها انقطع العقد ولا احس به يوم خلصت ومشت شوية بعيدة شوية عليها رجعت لمحلها تبحث عن والدنيا ليل. فحبسها ابتغاء فجاء وقت الرحيل - 00:59:36

وجاء الذين يرحلون البعير. فحملوا الهوجد وهم يحسبون اني اربع رجال الواحد منهم يشيل لحاله يشيل. شالوا الهوجد وحطوه على البعير ولا يدرؤن متيقنين انها ولا لو خطر على بال واحد منهم ما يهديه ولا يقدر يستحي يقول له انت فيه ولا يكلم ام الرسول - 01:00:03

لما اطاح النبي مرة هو واظن ام سلمة واحدة من النساء الجمال. ودي اظن ابو سعيد الخضراء واحد الصحابة يركض. يا رسول الله قال قال ما عليك المرأة فيقوم يغطي وجهه الرجل بثيابه يده بثيابه ويحمل على حماية المرأة - 01:00:22

اصحاب رسول الله يعلمون انهم مراقبون من اليمان قلوب اختارهم الله لحبيبه محمد خير الخلق اختار اختارهم الله لخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والنبي لا يعلم الغيب عشان يعرف الناس اللي ينادون الانبياء والمرسلين والولياء والصالحين. في جيابهم او جبارهم ليه؟ وحد الله بس يقول للنبي يشفع له. قل له كلمه عشان يسمع لك يقول - 01:00:42

اعرف ان مرته في الرحل وسافر نعرف ان هي فين راحت يوم جت لي الجيش واذا الجيش سافر. لكن الله ستر عليه. كان المفروض ان لو انا رجلي وكانت جنات وانا في الصحراء خاليها لحالى - 01:01:10

او من الثعبان او من من عقرب على الاقل ولكنها بمجرد ما وجدت انا لله وانا اليه راجعون وتنزل تقعده محل بغيرها اذا جا وقت

اكله وقت شرب يوم يكشفون ان انا مانا فيه ويلترسون ويجون محل - 01:01:25

وبمجرد ما قعدت يضرب الله على عينها فتنام كأنها في بيت اهلها مطمئنة ما استيقظت الا بعد طلوع الصبح على على صوت صفوان ابن المعلم السلمي الذكواني وهو يقول كان يرى عقد الحجاب - 01:01:45

يقول انا لله وانا اليه راجعون ثم جاء ببعيره واناقة والله ما كلامي بكلمة الا سمعته يقول زوجة رسول الله واخذ يقود بي الجمل حتى اسمع اسمع عشان الشيطان جاييك يقول له اذكر هذي - 01:02:08

حتى اذا كنا في نحر الظاهيرة يعني في شدة الحرافض دخل على الجيش وهو يقود بهولا لو كان مرتب. كان يجib الجمل ويسيوthe قدام الصحابة جراح لكان راح. لكن بدا عبد الله اول ما شافها جاي قال ايه يقول للي حوله من المنافقين اخوانه - 01:02:42

بعثت زوجة نبيكم تحت صفوان للمعلم يفجر بها والنبي ما يعلم الغيبة يتتوشوشون والكلمة سوء تنتشر الكلمة ستنتشر وبعضها بعض الصالحين كحسان ابن ثابت وحملة بنت جحش ومصلحي ابن اساتذة ابن خالة ابو بكر. يعني يتكلمون - 01:03:13

لا حاشا واحد من اصحاب محمد ان يقذف الصديقة بنت الصديق ولكن يتكلمون يحسبون ان الكلام سهل يقولون عن اجل الكفر ليس بكفر حاكم الكفر ليس بكافر وتتكلم الناس وبعد ذلك - 01:03:37

ينزل الله براءته ينزل الله براءته وبعد ما بكت لما تقطع قلبها وكانت تقول انا كنت اتعجب للنبي محمد وهي ما تدرى حتى خرجت يا البقيع الى المناصع كان عندهم كتف في البيوت يأنفون منها. فلما خرجت مع ام مصلح عاشرت ام مصلح في ملأتها فقللت تعيس انا الصح - 01:03:54

الام تدعى على ولادها تعسى من الصاح قال لها تسبينا رجلا من اصحاب محمد شهد بدوا يعني عبالها ان شاء الله ما عندك عقل. ما تدرین ما قال انت على الفطرة ما تدرین - 01:04:18

قالت وما قالت سبحانك هذا بهتان عظيم وتأتي النبي تستاذن. هتروح لامها وابوها. ما تقدر تفتحه واياك تقول بس انا انا متاثرة انه كان اذا مرضت اذا يحتفي به حق اذا كان عندي مرض يعني يعتني به عنابة شديدة. المرة هذي يجي يقف على الباب ويحط ايده على باب البيت على باب الغرفة - 01:04:37

قول كيفاتي وشحال البنت؟ ما نزل فيها شيء من السماء وبعدين جرحت لامها قالت يا بنت لا يهمك لم تكن امرأة وضيئه في مثل جمالك وكذا. عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثروا عليها - 01:05:03

لا يا امي ورحت لايها يا بنتي وش اقول لك وجاء رسول الله وقال يا عائشة ان كنت الممتى بذنب فاستغفري الله بخاري ومسلم ان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوب اليه فان التوبة من الذنب نزل واستغفار - 01:05:21

سكتت وبيس العرق قلبك منها والتفت والله لو قلت لكم اني لست بريئة والله يعلم اني بريئة لصدقتموني كنت السريع الى تصديق لو قلت لكم انا جنیت وانا ما جنیت - 01:05:40

ولو قلت اني بريئة والله يعلم اني بريئة. ما صدقتموني والله ليس لي ولكم مثل الا قول ابي يعقوب الا قول ابي يوسف يعني يعقوب. فصبر جميل والله المستعان على ما صبر - 01:05:59

وينزل الوحي ان الذين جاءوا بالالف اسمع بس عشان ترب اللي يسب عائشة او يدعي بلاء لا توبة له عند الله في الدنيا ولا في الآخرة اللي يظن في عائشة ظن السوء - 01:06:16

وقذف عائشة لا توبة له في الدنيا ولا في الآخرة يقول ان الذين يرمون المحسنات يعني عائشة جعلها في الجملة مع ان اللي يرموا المحسنات غير عائشة الله توبة في اول سورة ان الذين يرمون من صلاتهم ثم والذين يؤمنون ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجدوهم ثم جلدة ولا - 01:06:33

الا الذين تابوا واجعل لهم توبة وقذف المحسنات من الموبقات لكنه توبة قد يغفر الله لصاحب الذنب من غير توبة اذا الا الشرك لا يكفره الا بالتنوية لكن اللي قالها في عائشة يقول الذين المحسنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم - 01:06:55

يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين للخبيثين. من الطيبات كل الطيب محمد صلوات الله وسلامه عليه. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين الطيبون للثبات. اولى [01:07:24](#) -

من قال على مرء ايه انت هذه؟ اولئك تعظيم وعلو درجة. اولئك مبرؤون مما ما يقولون لهم مغفرة ورفق كريم. والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين [01:07:44](#) -

[01:08:00](#) -